

## الأمير متعب :

# هذه المشاريع ظل من وابل سيعم ربوع بلادنا بالخير

## جدة - على الحكمي - واس

### تصوير - مازن الضمدي

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بعد عصر امس الاول حفل وضع حجر الأساس لمركز أمراض وجراحة الكلى وكلية التمريض والعلوم الطبية المساعدة بجامعة الملك سعود للعلوم الصحية فرع جدة والعيادات الخارجية وتوسعة قسم الطوارئ وغرف العمليات وتوسعة مركز الاميرة نورة بنت عبد الرحمن الفيصل للأورام ووحدة زراعة نخاع العظم ووحدة الحروق بمدينة الملك عبد العزيز الطبية بجدة.

وكان في استقبال الملك المفدى لدى وصوله مقر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الفريق اول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية وصاحب السمو الأمير الدكتور خالد بن فيصل بن تركي آل سعود وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة وصاحب السمو الأمير محمد بن فيصل بن جلوي مساعد وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي للشؤون الفنية ومعالي المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة وعدد من المسؤولين.

اثر ذلك عزم السلام الملكي ثم نشره منسوبي الشؤون الصحية بالحرس الوطني بالسلام على خادم الحرمين الشريفين . وبعد ان اخذ الملك المفدى أيده الله مكانه في المنصة الرئيسية بدأ الحفل الخطابي بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

ثملقى صاحب السمو الملكي الفريق اول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية كلمة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين والحضور.

وقال / إن منسوبي الحرس الوطني والمواطنين الأوفياء حين يتشرفون بملئ هذه المقامات الخيرة فإنهم يعلنون للملا كافة عهداً وبالفاء والطماعة .. هانئتم الذين اشتم هذا الصرح الشامخ المنيع وتابعتموه بالرعاية والتوجيه حتى استوى على اساسه هو وكافة قطاعات الدولة في بلادنا الغالية.

واضاف سموه قائلا / واليوم كما عهدنا للمقام الكريم الخور في اعماق النفس الانسانية لتكونوا بان الله الياسم الشاقفي الذي يداوي العليل ويدفع عن المواطن والمقيم بصغته الانسانية جراحاً وألماً ليهنأ في حياته بالصحة والعافية والهناء والسورور وكان هذا هدفاً سامياً ومطلباً ملحا للالتفات بهذا المواطن الكريم فكاملت الانسانية لبقا تتوشحون به لإسعاد الإنسان الذي كرمه الله في هذه الأرض.

ونوه سموه بتواصل عطايات الخير وبشائر الأمل في المستقبل الصحي مشيراً الى أن القطاع الصحي بالحرس الوطني انطلق ليحقق امالاً كبرى وأماناً كانت احلاماً فكانت لتوجيهات الكريمة والقيادة الحكيمة وراء كل هذه الحفلات والوفائق التي نستظل بنعماها ظللها .

وأوضح سمو نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية ان الشؤون الصحية ادركت في وقت مبكر بناءً على التوجيهات الكريمة والرعاية السديدة دورها الأكاديمي والتعليمي والتدريسي والبحثي فكانت سباقة لتبني افضل البرامج للتعليم الصحي والدراسات العليا بهذا الوطن الغالي حيث أسفرت هذه البرامج عن انشاء اول جامعة في الشرق الأوسط تعنى بالعلوم الصحية واطلق عليها اسم جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية .

وأكد سموه انه امتداداً للرعاية الكريمة فإننا نحفل بهذا اليوم في رحابكم بوضع

وقال الدكتور الربيعة / ان الشؤون الصحية بالحرس الوطني لم تغفل دورها الاكاديمي التعليمي والتدريبي وانما كانت سباقية لتبني افضل البرامج للتعليم الصحي والدراسات العليا بهذا الوطن وقد اسفرت هذه البرامج عن انشاء اول جامعة في الشرق الاوسط نعتى بالعلوم الصحية وتقدم أحدث برامج التعليم الطبي والتدريب والعلوم الصحية والمساعدة وكذلك بدأت هذه الجامعة الحديثة بتطبيق اول برنامج ماجستير للمعلوماتية الصحية كما انشأت مركزاً متميزاً للأبحاث الطب.

واضاف قائلاً / انه تنفيذاً لتوجيهاتكم الكريمة بدأت الجامعة بإنشاء أحدث بنك للخلايا الجنعية من دم الجبل السري وكذلك أحدث بنك لحفظ المادة الوراثية ليكون مرجعاً وطنياً للحفاظ على سرية وامن الصفات الوراثية للمواطن السعودي...

وزف المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني لجميع بشرى موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز الكريمة على انشاء برنامج الأمان الأسري الوطني بالشؤون الصحية في الحرس الوطني بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية مشيراً الى ان هذا البرنامج سيضع نظاماً وطنياً للأمان الأسري بإذن الله تعالى.

ومضى الدكتور الربيعة يقول / بالأمس

حجر الأساس للمشاريع الطبية التي تتمثل في مركز امراض وجراحة القلب ومبنى العيادات الخارجية ووحدة حروق وتوسعة مبنى مركز الاميرة نورة بنت عبدالرحمن للأورام وانشاء وحدة زراع نخاع العظم وتوسعة قسم الطوارئ وغرف العمليات وانشاء مبنى كلية التمريض والعلوم الطبية للمساعدة.

وتخاطب سموه خادم الحرمين الشريفين قائلاً / لقد كان كلامكم واقتادكم يحفظكم الله / وكلمات الابناء العالية بصراحة ووضوح نبرتها تستضيء به جموع المواطنين حين اعلنتم بحفظكم الله تعالى // ان شعبي في عيني وان حياتي ووقتي موقوفة على خدمة المواطنين // فعدت لتشعب خبه ويحك .

واضاف سموه يقول / ان بشارت الخير والاصلاح والمشاريع الجليلة التي توجوهن وتنايعون قيامها وتنفيذها خدمة الوطن والمواطنين جعلنا نستبشر في عهدكم الميوس بالخيرات العيم والفأل المبارك الذي سيظل بلادنا الغالية وان هذه المشاريع التي تفتحونها اليوم هي ظل من وابل سيعم ربوع بلادنا باخير على المواطنين . وكمر سموه في ختام كلمته بالاصالة عن نفسه وتبائة عن زلاته منسوبي الحرس الوطني بالترحيب بخدم خادم الحرمين الشريفين داعياً الله عز وجل ان يطيل في عمره وان يحفظه ذخرا للوطن والمواطنين .

بعد ذلك القى معالي المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتور عبد الله بن عبدالعزيز الربيعة كلمة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين والحضور .

وأوضح الدكتور الربيعة ان المتابع للتطور الكبير الذي تشهده الشؤون الصحية بالحرس الوطني سيري عن كنب التوازن بين النمو والتوسع الأفقي بالخدمات والرعاية الصحية جنباً الى جنب مع بناء الكوادر الوطنية المؤهلة في جميع التخصصات الطبية والتدريبية والصحية والادارية .

وأكد ان من أهم الأولويات التي اعتمدها الشؤون الصحية بالحرس الوطني إعادة الهيكلة والأنظمة الادارية والطبية لخلق نظام اداري يستند الى مبادئ المؤسساتية والشاركة واللامركزية في صنع القرارات لضمان الاستمرارية ونمو الكفاءة الانتاجية مشيراً الى ان محور الاهتمام والشؤون الصحية بالحرس الوطني هو المريض المحتاج للرعاية الطبية من منسوبي الحرس الوطني والمواطنين الان اصبح المريض مشاركاً هاماً في وضع وتعديل الأنظمة والخطط وذلك من خلال اللقاءات السنوية بين مقدمي الخدمة الطبية والمستفيدين منها وكذلك من خلال استفتاءات مدى الرضا عن الخدمة الطبية .

المصدر : البلاد

التاريخ : 12-12-2005 العدد : 17942

الصفحات : 3 المسلسل : 21

## د. الربيعة: بتوجيهاتكم الكريمة بدأت

## الجامعة في إنشاء أحدث بنكين

## للخلايا الجذعية وحفظ المادة الوراثية

الغريب احتفلت مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض بوضع حجر الاسلمشماريح خير وبركة تعود بالنفع بإذن الله على المواطنين في وطن الوفاء والتي ستعكس بعد اكتمالها بزيادة كبيرة في عدد الاسرة في تخصصات طبية مهمة وكذلك بناء كليات طبية وصحية وتمريضية تتيح لابناء وبنات هذا الوطن فرصا وظيفية مأمونة وواعدة .

وأضاف قائلا / واليوم نحتفل بكل سعادة وفخر بسبعة مشاريع حيوية وطموحة بتكلفة اجمالية تقارب ٢٠٠ مليون ريال وبزيادة في عدد الاسرة تصل الي مايزيد على ١٥٠ سريرا تعود بالفائدة على ابناء منطقة اخرى غالية على الجميع وتمتدح فرصا وظيفية عديدة لتؤكد قيادة هذا الوطن ان كل جزء من هذه المملكة الشامخة ترقبه عيون ساهرة وقلوب راعية وتخطيط سليم .

واكد معالي المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه هو الذي كان واقفا وراء كل هذه الاجازات وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز سلمه الله ومتابعة مستمرة من سمو نائب رئيس الحرس الوطني وسمو نائب رئيس الحرس الوطني لتساعد للشؤون العسكرية وفقهم الله .

وقال / ان هذه الشواهد وغيرها الكثير تؤكد ان صحة المواطن من ابرز اولويات وجل اهتمام قيادة هذا الوطن بما وصل مستوي الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية الى العالمية واصبح الكثير من المرضى في دول العالم من مغربه يأمل العلاج بمملكة الانسانية .